مقارنة بين المنهج الفرنسي و المنهج الأمريكي في تأسيس عازفي آلة الترومبيت من نهاية العصر الرومانتيكي وحتى منتصف القرن العشرين.

د.م محمد جلال *

•مقدمة البحث

إستفادت كلا من المدرسة الموسيقية الفرنسية والأمريكية لتدريس آلة الترومبيت من التطور الموسيقي الذي حدث خلال الحقبة الرومانسية واحتياج المؤلفين خلال هذا العصر لإستعراض مهارات العزف من خلال التقنيات المختلفة (سرعة الأصابع - سرعة ضربات اللسان (زوجي - ثلاثي - بالاضافة الى الفردي) ومرونة الشفاه المطلوبة لأداء القفزات بشكل مربوط (ليجاتو Legato) او محدد (ستاكاتو Staccato).

و حفزت هذه الرغبة لتطوير الأداء العازفين لإبتكار تمارين ومناهج يتم التدريب عليها بشكل يومي للوصول لنتيجه المطلوبة من خلال نظم تدريب متدرج الصعوبة يهدف لتطوير أداء العازفين لمواكبة الثورة الموسيقية للعصر الرومانتيكي خاصة ان الالات الموسيقية قد وصلت بالفعل لحالة من الاكتمال التقني الذي يسمح بتطوير الأداء دون ادني مشكلة بسبب نقص تقني في بناء الآلة.

حيث ان آلة الترومبيت ذات المفاتيح Keyed Trumpet كانت قد تطهرت منذ عام 1793 بعد ما نجح (أنتون فايدنجر Anton Weidenger) في استحداثها.

ثم إختراع الصمام وتطوير آلة كورنيو صغيرة "بوست هورن Post Horn " عام 1820 وبعدها ظهور الكورنت على يد الفرنسي (جان أستيه Jean Asté) المعروف ب" هالارى Halary " ثم ظهور الترومبيت الدوار Rotary Trumpet عام 1835 على يد التشيكي (جوزيف كايل Joseph Kail) و النمساوي (جوزيف ريدل Joseph Riedl) ثم الترومبيت الكروماتيكي Chromatic Piston Trumpet على يد الفرنسي (فرانسوا بيرينيه Francoit Perinet) القادر على عزف جميع النغمات من نغمة فا# أسفل المدرج وحتى نغمه دو في الاكتاف الثالث .

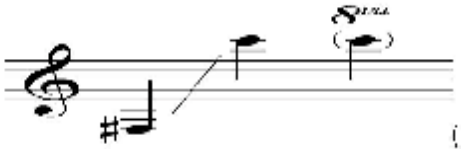

(شكل رقم *1)

• مشكلة البحث

يعتمد بعض طلاب و مدرسي آلة الترومبيت في تأسيس و تأهيل العازفين على منهج او اسلوب معين او مدرسة فقط بمجرد التخرج يقدم عازفين على درجة عالية من التميز و الإكتفاء بهذا المنهج الأوحد دون البحث في كيفية الإستفادة من المناهج و المدارس الأخرى التي قد تساهم في الوصول لأفضل النتائج مع الأخذ في الإعتبار ان النتيجة المرجوة و طريقة تحقيقها قد تختلف وفقا لرؤية كل مدرس و وفقا لمستوى الطالب.

و لعل من اشهر هذه المدارس: المدرسة الفرنسية و المدرسة الأمريكية في إعداد و تأسيس العازفين و هو ما سوف يتم تناوله في هذه الفقرة بموضوع البحث.

---

* مدرس دكتور بقسم الآلات النفخ والإيقاع تخصص ترومبيت - المعهد العالي للموسيقي الكونسرفتوار – أكاديمية الفنون.

* شكل 1 المساحة الصوتية الإسمية لآلة الترومبيت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **أهداف البحث:**

- الإستفادة من المناهج و المدارس المتعددة التي تساهم في تأسيس عازف آلة التروميبت للوصول لأفضل النتائج.
- التعرف على بعض التدلاج المستخدمة في تدريس المنهج الفرنسي و عدد من أبرز رموزها.
- التعرف على بعض التدلاج المستخدمة في تدريس المنهج الأمريكي و عدد من أبرز رموزها.
- إظهار نقاط التميز لكل منهج و مقارنته بالمناهج الأخرى.
- إلقاء الضوء على حياة العازف و المؤلف الفرنسي جون باتيست آربان .
- إلقاء الضوء على حياة العازف و المؤلف الأمريكي هاربرت ل. كلارك.
- تحليل المؤلفة عينة البحث وتوضيح السمات التعبيرية والصعوبات الفنية وكيفية تلافيها وطرق أدائها بما يفيد طلبة وعازفي آلة التروميبت بالكونسرفتوار والمعاهد الموسيقية المناظرة .

- **أسئلة البحث :**

- ما هي أشهر المناهج المتبعة لتأسيس عازف آلة التروميبت ؟
- هل من الممكن الإعتماد على منهج او مدرسة واحدة في تعليم آلة التروميبت ؟
- ما هي أهم المناهج المتبعة في المدرسة الفرنسية لتعليم آلة التروميبت منذ أواخر القرن التاسع عشر و حتى منتصف القرن العشرين ؟
- ما هي أهم المناهج المتبعة في المدرسة الأمريكية لتعليم آلة التروميبت منذ أواخر القرن التاسع عشر و حتى منتصف القرن العشرين ؟
- ما هي نقاط التميز عند كل مدرسة ؟
- ما أهمية الجمع بين عدة مناهج و مدارس لتأسيس العازف ؟

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- **أهمية البحث :**

الوصول الى نتائج تفيد الدارس والعازف من الناحيه النظرية والعملية.

- **حدود البحث:**

من نهاية العصر الرومانتيكي وحتى منتصف القرن العشرين.

*** عينة البحث من مناهج :**

J.B.Arban, Complete Method for Trumpet.

G.Balay, Méthode complete pour le comet à pistons.

H.L.Clarke, Thechnical studies for the cornet.

Robert Nagel, Speed studies for trumpet.

James Stamp, Warm-ups + studies for trumpet.

- **أدوات البحث:**

1. المدونات الموسيقية لعينة البحث.
2. المراجع العربية والأجنبية.
3. المواقع الموجودة على شبكة الإنترنت.

- **منهج البحث:**

من المعروف ان لكل منهج موسيقي أو مدرسة موسيقية خصائص و مميزات لتطبيقها طابعا خاصا تتميز به بين باقي المناهج المتبعة من قبل الدارسين.

فعلى سبيل المثال : تميزت المدرسة الفرنسية الكلاسيكية بقدرة العازفين على إصدار صوت ذالي ذو طابع غنائي راقي و عذب يبرز الأفكار الموسيقية مع أداء لحني للجمل بشكل سلس لا يعتمد على المبالغة في شدة الصوت او إتساع المساحة الصوتية . وإعتمد أكثر عازفي تلك المدرسة في الأساس على منهج تعليمي غير مسبوق هو كتاب " المنهج الشامل لعازفي الة الكورنيت ل "جان باتيست أربان Jean Baptiste Arban ".

على الجانب الاخر كان الطابع الغالب على عازفي المدرسة الأمريكية يبرز تأثرهم بموسيقى الجاز و التقنيات المميزة لهذا النوع من الموسيقى كالسلالم و المساحة الصوتية الواسعة و تقنية الأصابع التي تهدف الى تمكين العازف من أداء النقلات السريعة و الغير تقليدية. وكان الطابع الصوتي لعازفي كل مدرسة يتأثر بالنتاج الصوتي للفرقة المصاحبة أو المجموعة التي سيشاركه بالعزف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فمثلاً المدرسة الفرنسية إهتمت بتقديم العازف للأعمال بمصاحبة أوركسترا كلاسيكي وتري بالاضافة الى باقي الات النفخ والإيقاع. ولكن المدرسة الأمريكية إهتمت في أغلب الأحيان بتقديم العازف بمصاحبة أوركسترا نفخ وإيقاع من الدرجة الأولى Big band أو Brass band - بسبب تأثرها بموسيقى الجاز التي زاد إنتشارها في ذلك الوقت - ويترتب على ذلك تغيير في شدة ونوعية الصوت و المساحة الصوتية للآلة لملائمة الآلات المتواجدة في الأوركسترا المصاحب. فكان لابد ان يتميز العازف المنفرد عن بقية أفراد الفرقة المصاحبة من خلال إستعراض موهبته لأداء صعوبات غير تقليدية و التوسع في المساحة الصوتية بما يفوق المألوف و الإفراط في إظهار هذا التميز مقارنة بمن يعزفون نفس الآلة في الاوركسترا المصاحب حتي و إن أدى ذلك للتضحية بعذوبة و نقي الصوت في بعض الأحيان. كما اهتمت أيضا بتمارين خاصة بتقنية الأصابع لإضافة السلالم والنقلات الغير إعتيادية المميزة لهذه الموسيقى الجديدة بما يؤهل العازف لأداء تقنيات ذات طابع جديد ظهرت مع بداية القرن العشرين و دمجها مع تقنيات عصر الإستعراض الروسانتيكي السابقة.

- **أشهر العازفين اللذين استفادوا من هذه المذاهج :**

المدرسة الفرنسية:

J.B. Arban, Maurice André, Pierre Thibaud, Michel Laplace.

المدرسة الامريكية:

H.L. Clarke, Wyrtor Marsalis, Adolph Herseth. Phil Smith.

- **أهم الرواد:**

- جوزيف جان باتيست لوران أربان Joseph Jean-Baptiste Laurent Arban
(المدرسة الفرنسية):

وُلد جوزيف جان باتيست لوران أربان في ليون بفرنسا في 28 فبراير 1825. و توفي في باريس بفرنسا في 8 أبريل 1889.

غالبا ما يشار إلى كتابه "المنهج الكامل لعزف آلة الكورنيت" بالكتاب المقدس لآلة الترومبيت

The Bible of the Trumpet.

لا يعرف سوى القليل عن أربان قبل قبوله في صف البروفيسور فرانسوا دوفيرني في معهد باريس في 29 سبتمبر ، 1841 ، في سن الثامنة عشرة. في غضون تسعة أشهر سيسمح له بمغادرة الكونسرفتوار في رحلة مدتها ستة أشهر. ثم في العام التالي ، سيغادر أربان الكونسرفتوار مرة أخرى للمشاركة المهنية في لندن هذه المرة لمدة ثلاثة أشهر. و في عام 1844 طلب مرة أخرى إجازة للذهاب إلى لندن ، وهو ارتباط دام ثلاثة أشهر. جعله يغيب عن الجولة التشهيدية للإمتحان. سمح استاذه Dauverne لأربان بالمشاركة في الإمتحانات في ذلك العام و حصل اربان على جائزة من الدرجة الثانية deuxieme prix في 9 ديسمبر 1844. وفي العام التالي طلب مرة أخرى ، وحصل على إذن بالسفر إلى لندن وفاز بجائزة الدرجة الأولى عند عودته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خلال السنوات العشر القادمة (1845 - 1855) و التي شملت إلتحاق أربان بالخدمة العسكرية ومشاركته في مختلف الحفلات الموسيقية. و بحلول أوائل عام 1846 ، لمع اسمه بالفعل في المجلات و الصحف الفنية التي أثنت على موهبته الموسيقية الرائعة.

في عام 1848 بدأ تعاون أربان مع ادولف سكمن. و كان أربان وساكمن يحافظان على علاقة عمل طويلة أثمرت في وقت لاحق إلى إبتكار و تطوير ما عرف بكورنيت أربان.

خلال هذه الفترة ، بدأ أيضا قيادة العديد من أوركسترات الحجرة والأوبرا ، وقام بتأليف مقطوعات مختلفة للكورنيت مقتبسة عن موضوعات الأوبرا والقصص الشعبية .

كان لأربان أربع جولات موسيقية طويلة في روسيا (من 1873 حتى 1876).

في سانت بطرسبرغ تم بناء مبنى خاص له. كان يقع في حديقة تسمى "حديقة أربان للحفلات الموسيقية". يقال إن أربان أراد وضع حد لهيمنة الموسيقي والموسيقيين الألمان وإدخال الموسيقى والموسيقيين الفرنسيين في روسيا. ولكن على الرغم من هذا ، كان أحد أقرب أصدقائه مع عازف الكورنيت الألماني Wilhelm Wurm فيلهلم فورم (1826 - 1904).

و اهداه أربان واحدة من افضل قطعه ، "Caprice et Variations"

في 25 مايو 1857 ، تم تعيين أربان أستاذاً للساكسيفون في المدرسة العسكرية و ألف منهجه و كتابه الشهير بينما كان أستاذاً هناك عام 1864. في عام 1868 كان أربان لا يزال يدرس الساكسفون في المدرسة العسكرية. لقد كان في أوج شهرته عندما قدم انتمائنا إلى الكونسرفتوار لإنشاء فصل الة الكورنيت و الذي كان معروفا بالفعل كآلة منفردة متعددة الاستخدامات و ذات شعبية مع الجماهير لكنه كان يستخدم في الغالب كأداة ثانوية من قبل عازفي الترومبيت .

كان هدف أربان هو إضفاء الطابع الرسمي على دراسة الكورنيت ومنع اختفاء الة الترومبيت ، التي كان استخدامها وشعبيتها ينخفضان.

اعتقد أربان أن الدمج بين الكورنيت و الترومبيت في فصل واحد و الإلتزام بتقديم الاختبار على كلا الالتين سوف يجبر الطلاب على التفوق في كلا الألتين والعمل كعلاج فعال من أجل منع الاختفاء التام لهذه الآلة.

في يناير 1869 ، تم إنشاء فصل للكورنيت في الكونسرفتوار ، ولكن ليس تمامًا كما كان يقصد أربان. بدلاً من الجمع بين الكورنيت و الترومبيت ، قرر Auber مدير كونسرفتوار باريس الإبقاء على الفصلين منفصلين. قام بتعيين اربان أستاذاً في فصل الكورنيت الجديد وزميلاً سابقًا في فصل أربان ، جول سيرسيلير Jules Cercilier ، كأستاذ جديد لآلة الترومبيت ، ليحل محل معلمهم السابق دوفيرن Dauverne الذي قرر بالفعل التقاعد في وقت لاحق من ذلك العام.

على مدى السنوات الأربع القادمة (1869 - 1873) ، حاول أربان تحقيق التوازن بين واجباته في الكونسرفتوار مع نشاطه الفني كعازف و قيادته للأوركسترا. وفي ثلاث مناسبات على الأقل ، إضطر لطلب إجازات غياب للسفر لقيادة الأوركسترا في سان بطرسبرغ وبوفلوفسك. في كل مرة ، تم تلقي طلبه بتزايد حدة من المدير والمسؤولين الحكوميين ، الذين حذروا أخيرًا في مايو 1873 أربان من أنه لن يمنح أي أوراق إضافية.

في أبريل 1874 ، تمت دعوة أربان مرة أخرى للقيادة في سان بطرسبرغ وطلب إجازة أخرى ، وهو ما تم رفضه فاستقال أربان على مضض من منصبه في المعهد. بحلول اواخر عام 1880 ، أعيد أربان وبدأ فترة ولايته الثانية في المعهد ، وهي الفترة التي كرس فيها نفسه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لتعليم وتحسين منهجه الشهيرفي العزف على آلة الكورنيت الذي كان يطلق عليه : المنهج الشامل الكبير لآلة الكورنيت و الساكسهورن.

La grande méthode complète de cornet à piston et de saxhorn par Arban

التأثير على تطوير الآلة.

كان أربان مبتكرًا مهمًا للأداة في عام 1846 ، عمل لدى أدولف ساكس ، الذي قدم له المشورة بشأن إنتاج ساكسهورن له.

بينما كان أستاذًا للكورنيت في معهد باريس و في عام 1880 ، طور أربان نموذجا جديدا للكورنيت وحصل على براءة اختراع في عام 1883 باسم "كورنيت أربان". بعد عام من براءة الاختراع ، أعلن انه يمكن تنفيذها بشكل قانوني من قبل أي شخص ، ولفظ مع أنطوان كورتوا "قطعة الفم embouchure " في وقت لاحق ، وسميت باسم " mouthpiece أربان كورنوا". كان لكورنيت كورتوا أربان مظهر مثير للاهتمام وفريد من نوعه.

في عام 1886 ، حاول أن يجعل "كورنيت أربان الحديث آلة رسمية في المعهد ، لكن طلبه قوبل بالرفض .

(شكل رقم *2)

بين عامي ١٨٨٣ و ١٨٨٨ ، حاول أربان تحسين بناء الآلة ، وبعد عام ١٨٨٥ ، تعاون أربان مع ل. بوفيه L.Buffet ، وهو مهندس مدني ، في صناعة الآلات النحاسية. لقد حصلوا على براءة اختراع "أربان بوفيه كورنيت" في عام 1885 وحصلوا على براءة اختراع محسنة للآلة نفسها في عام 1888 ، واحدة مسجلة في بريطانيا العظمى وواحدة في فرنسا. تم تأسيس شركة "أربان وبوفيه" رسميًا في عام 1889 حتى يتمكنوا من عرض الآلات في معرض باريس في نفس العام بعدها توفي أربان في باريس في 8 أبريل 1889.

---

*شكل: آلة كورنيت عام 1950

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

• هربرت ل. كلارك Herbert Lincoln Clarke (المدرسة الأمريكية):

هربرت لينكولن كلارك ، الذي عرف بأنه أعظم عازف كورنيت في عصره حيث كان بالتأكيد العازف الأكثر شهرة، و لم يكن فقط عازف على آلة الترومبيت أو الكورنيت، بل "ملحن ممتاز و عازف فيوليتة رائع كما كان قائد ممتاز للعديد من الفرق الموسيقية، كتب العديد من الكتب الدراسية للترومبيت التي لا تزال تستخدم حتى اليوم.

ولد كلارك في ووبرن ، ماساتشوستس في 12 سبتمبر ، 1867. انتقل مع عائلته إلى تورنتو في عام 1880. منذ أن كان والده هو عازف الأرغن في كنيسة القديس جارفيس وإخوته الثلاثة الأكبر سناً لعبوا مع فرقة Own Rifles في كويبز، لم يكن من المستغرب أن يظهر كلارك الشاب اهتماماً بالموسيقى. وقال هو نفسه في سيرته الذاتية : "كيف أصبحت عازف كورنيت" ، انها نشأتي في بيئة موسيقية التي لعبت دوراً كبيراً في تحويلي إلى الفن الموسيقي كمهنة في الحياة".

في ربيع عام 1881 ، حضر حفلة موسيقية للفرقة الأمريكية بروفيدانس ، رود ايلاند ، في جناح اليستة في تورنتو ، واستمع إلى بوين ر. في وقت لاحق ، كان على كلارك أن يتذكر هذا الحدث باعتباره أهم أحداث طفولته. علم نفسه العزف على البوق ، مستخدماً آلة شقيقه إدوين. في نفس الوقت تقريبًا ، انضم إلى أوركسترا تورونتو الفيلهارمونية ، تحت قيادة Dr. F. H. Torrington بعد انبهاره بآلة الترومبيت. في عام 1882 .

انضم كلارك إلى فرقة Queen's Own Rifles كعازف أخير في مجموعة الترومبيت المكونة من 12 رجلاً من أجل الحصول على آلة حكومية مجانية ليتدرب عليها.

بين عام 1884 ، عندما تخرج من المدرسة الثانوية ، وعام 1887 ، انطلق كلارك للعب في أوركسترا الحفرة في دار الأوبرا الإنجليزية في إنديانابوليس ، حيث انتقلت عائلته للعمل في متجر جون كاي في تورنتو ، بينما كان يشغل مكان عازف الكورنيت الثاني مع Queen's Own Rifles واللعب في ستنجع بحيرة أونتاريو بيلتش في الصيف. في عام 1887 ، انضم إلى فرقة سيتيزن في تورنتو ، تحت قيادة جون بايلي كعازف منفرد للفرقة.

أمضى السنوات الخمس التالية في عزف وقيادة العديد من الفرق في جميع أنحاء تورنتو (فرقة تايلور ، (the Taylor Safe Works Band, Heintzman Piano Company Band, (Streetsville Ontario Band والتدريس في كونسرفاتوار تورنتو (حيث لعب ايضا في رباعي كونسرفاتوار تورونتو) وفي كلية تريينتي في بورت هوب ، أونتاريو.

في سبتمبر من عام 1889 ، تزوج من اليزابيث (ليزي) لودون .

و في عام 1892 ، غادر كندا مرة أخرى ، بعد أن نجح في اختبار فرقة غيلمور.

في عام 1893 ، انضم إلى فرقة سوسا كعازف منفرد للكورنيت. بعد أن لعب في معرض شيكاغو في نفس العام ، غادر للعب مع فرق مختلفة أخرى ، واستمر في القيام بذلك على مدى السنوات الخمس المقبلة. خلال هذه الفترة ، طلق ليزي لودون وتزوج من ليليان بيل هوس ، حيث كان لديه طفلان آخران ، في عام 1898 ، عاد إلى فرقة سوزا و التي قام معها بجولة واسعة النطاق ، وفيما بعد أصبح المدير المساعد و قائد الفرقة في العديد من حلسات التسجيل. استقال من فرقة سوسا في سبتمبر من عام 1917 وعاد إلى كندا لقيادة الفرقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأنجلوسكندية في هنتسفيل ، أونتاريو من 1918 إلى 1923. تحت قيادة كلارك ، أصبحت هذه الفرقة واحدة من أكثر الفرق شهرة في أمريكا الشمالية.

في عام 1923 ، انتقل الى لونغ بيتش ، كاليفورنيا مراعاة لصحة زوجته وقاد فرقة لونغ بيتش البلدية حتى عام 1943. وفي أبريل من عام 1934 ، تم انتخابه رئيسا American Bandmasters Association.

توفي في يناير 1945 ودفن رماده في مقبرة الكونغرس في واشنطن العاصمة ، بالقرب من مقبرة جون فيليب سوزا. تم الاحتفاظ بمذوناته وتذكاراته في ارشيف سوسة ومركز الموسيقى الأمريكية بجامعة إنديانا .

خلال مسيرته الموسيقية ، سجل كلارك معظم مؤلفاته الفردية منفردة ، وغيرها من المعزوفات المنفردة وقاد فرقة سوزا في أكثر من 200 تسجيل. كان من بين تسجيلاته "عروس الأمواج" و "أصوات من هنسون" و "كابريس بريليانت" ، كعزف منفرد ؛ "مشهد الصيد" ، كما قاد فرقة American Band of Providence و "The Stars and Stripes Forever" و "Semper Fidelis" و "Favorite Songs of Canada"، بالاضافة الى فرقة Sousa's Band

نقاط التميز عند كل مدرسة:

- **السلالم:**

المنهج الفرنسي:

اهتم أربان بالسلالم الكبيرة و الصغيرة بشكل كلاسيكي مع التنويع في الأشكال الإيقاعيه بغرض التدرب على إستمرارية الهواء و تقنية الأصابع و تقنية اللسان في ان واحد إضافة الى التنويع بين الاداء المتصل Legato والمتقطع Staccato .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com
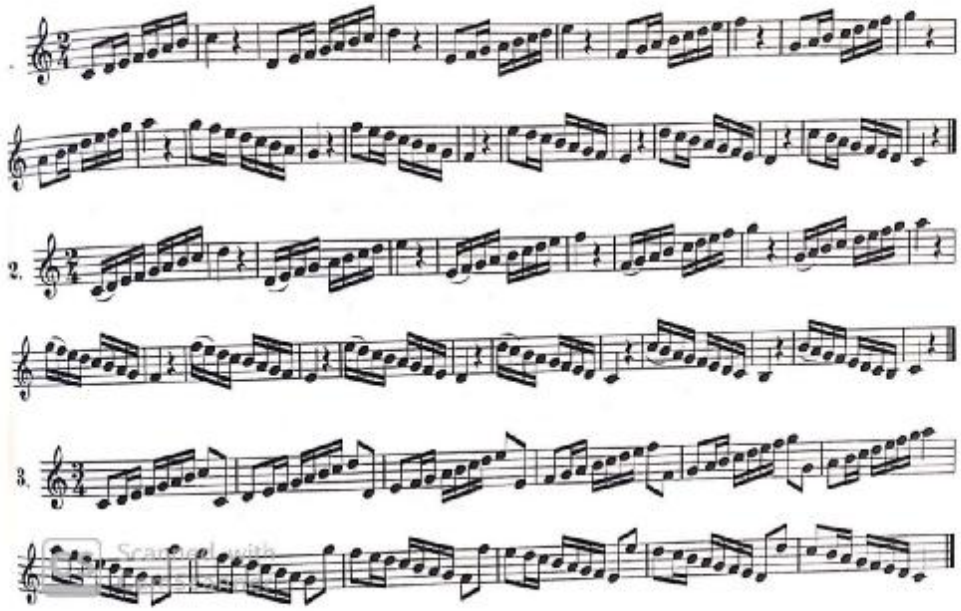
(شكل رقم *3)

* منهج بالي Balay :

يعد كذلك منهج بالي Balay للتدريب على السلالم الكبيرة (Major) والصغيرة (minor) بشكل غنائي متنوع من أهم المناهج التي تناولت تقديم تدريبات على السلالم الموسيقية لعازف آلة التروسبيت فهو بالاضافه الى كل ما سبق ذكره من فوائد اتباع منهج أربان إلا أنه يتفوق عليه في إتباع جمل لحنية بشكل غنائي مميز ويجعل التدريب على السلالم محبب الى العازف وبعيداً عن الرتابة المعتادة في مثل ذلك النوع من التمارين مما يساعد على إنتظام إستمرارية الهواء حيث يقوم الحجاب الحاجز بالضغط المستمر لأداء تمارين طويلة نسبياً ينتج عنها سلاسة و إنسيابية في أداء الجمل اللحنية المختلفة بالإضافة الي مرونة و سهولة إستخدام الأصابع في أداء الصعوبات المختلفة.
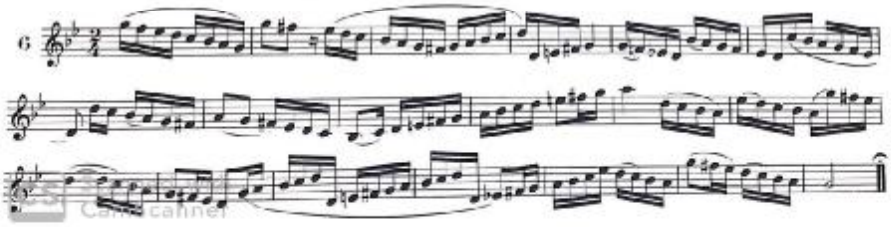
(شكل رقم *4)

---

*شكل 3 تمرين من كتاب أربان Arban على أداء السلالم الموسيقية.

*شكل رقم 4 تمارين من كتاب بالي Balay لأداء السلالم الموسيقية.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com
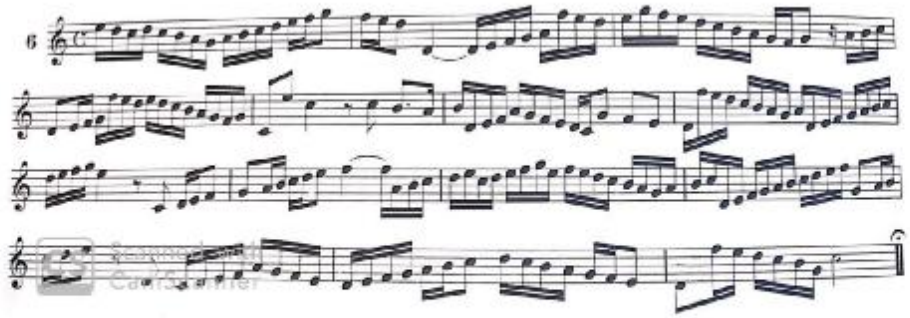
(شكل رقم *5)

المنهج الأمريكي:

جاء استخدام السلالم في منهج كلارك بشكل يعتمد على التتابع و البدء بعزف ثلاث نغمات من السلم ثم اضافه مسافه الثالثه الهابطه ثم تكرار الشكل اللحن من النغمه التاليه في السلم واعاده الشكل اللحني من النغمة التي تليها وفي هذا التمرين يكون التنويع اللحني على خمس نغمات فقط من السلم بالاضافة لحساس السلم.
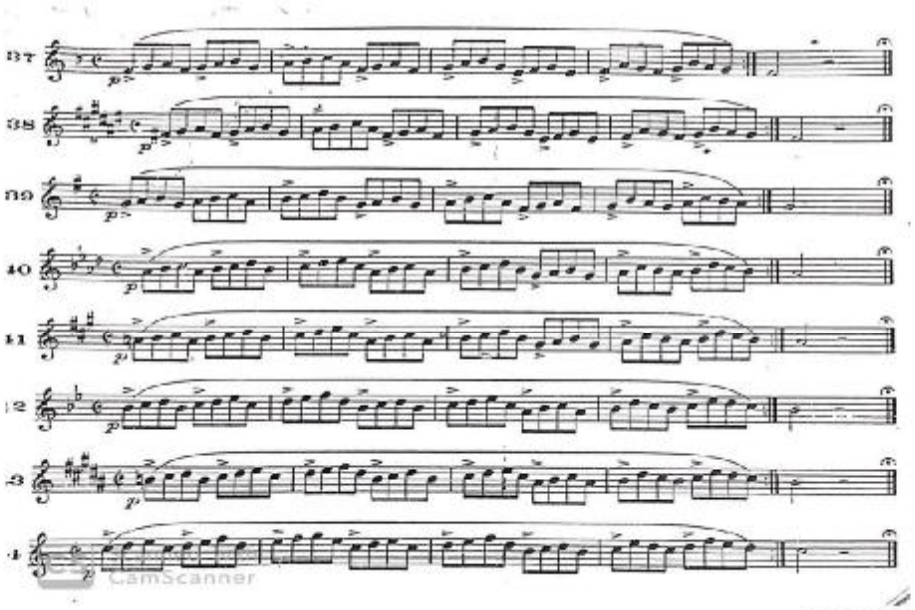
(شكل رقم *6)

*شكل رقم 5 تمارين من كتاب بالي Balay لأداء السلالم الموسيقية.

*شكل رقم 6 تمارين من كتاب كلارك Clarke لأداء السلالم الموسيقية.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

كما يقدم تمرين اخر يعتمد على الاربيجات في البدايه على الدرجات 1،3،5 ثم 1،4،6 ثم الانتهاء على عدة قفزات تعتمد على مسافه الثالثه و الرابعة ثم الانتهاء على أساس السلم بعد أداء الأربيج.
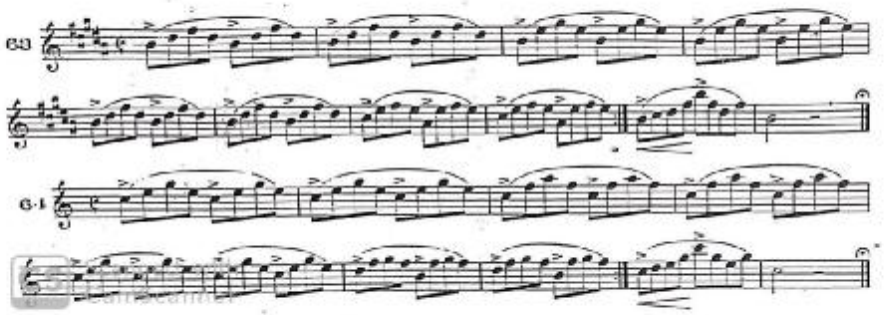
(شكل رقم* 7)

- منهج روبيرت ناجل Robert Nagel :

كما نجد كتاب اخر هو منهج (روبيرت ناجل Robert Nagel) الذي يعتمد على السلالم المستوحاه من سلالم موسيقى الجاز من الكتب التي تؤدي الى نتائج مذهلة للتدرب على تقنية الأصابع بشكل غير تقليدي لا يعتمد فقط على السلالم الكبيرة والصغيرة ولكن يتم ادخال العديد من علامات التحوين لتطوير هذه التقنية ومحاوله اعداد العازف لاي شكل او تتابع لحن غير تقليدي قد يصادف العازف في الاعمال الموسيقية المختلفة.
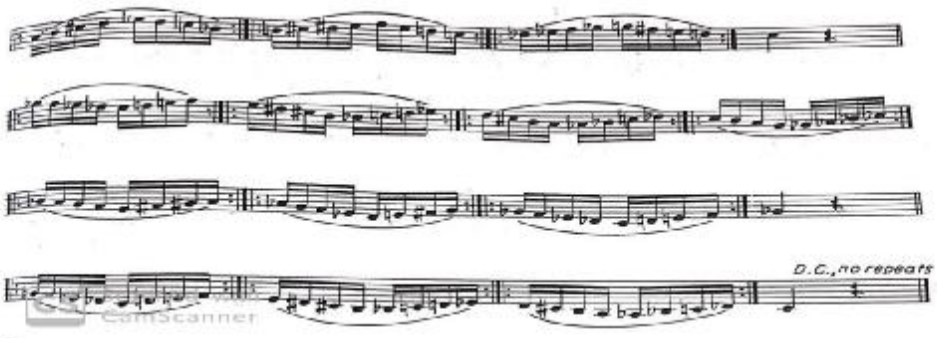
(شكل رقم* 8)

جميع هذه التمارين يتم التدرب عليها مع تغيير أشكال الرباط اللحني للحصول على أكبر إستفادة من التمارين.

- تقنية ضربات اللسان:

العنهج الفرنسي:

من أهم ركائز المنهج المقترح من أربان هي تلك التمارين لتقوية عضلات اللسان التي تتطرق لجميع أنواع ضربات اللسان المفردة tu المزدوجة ta,ka و الثلاثية ta,ta,ka وفقا لسرعة العمل وهي بالفعل التمارين الأكثر تداولاً في جميع انحاء العالم لتدريس هذه التقنية ويعتمد عليها جميع أساتذه الإلة لتحقيق أفضل فهم و الوصول لافضل نتيجة مع الدارسين بما في ذلك الدارسين في الولايات المتحدة الامريكية.

---

*شكل رقم 7 تمارين من كتاب كلارك Clarke لاداء اربيجات سلالم الموسيقية.

*شكل رقم 8 تمارين من كتب ر. ناجل R.Nagel لاداء سلالم الموسيقية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com
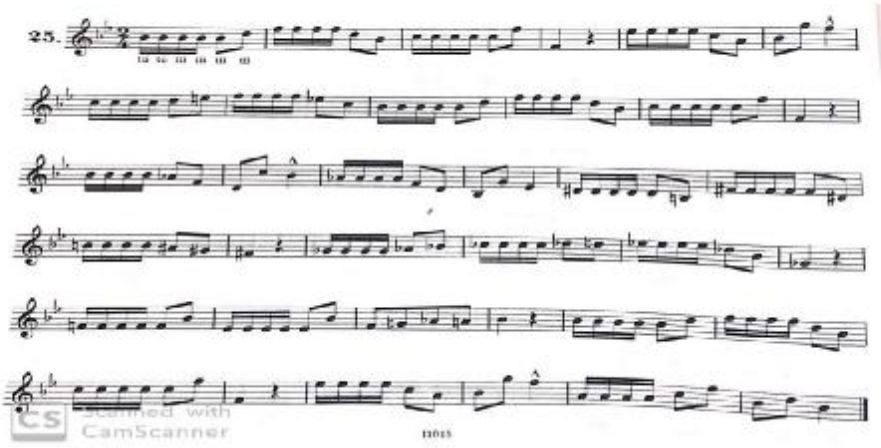
(شكل رقم * 9)
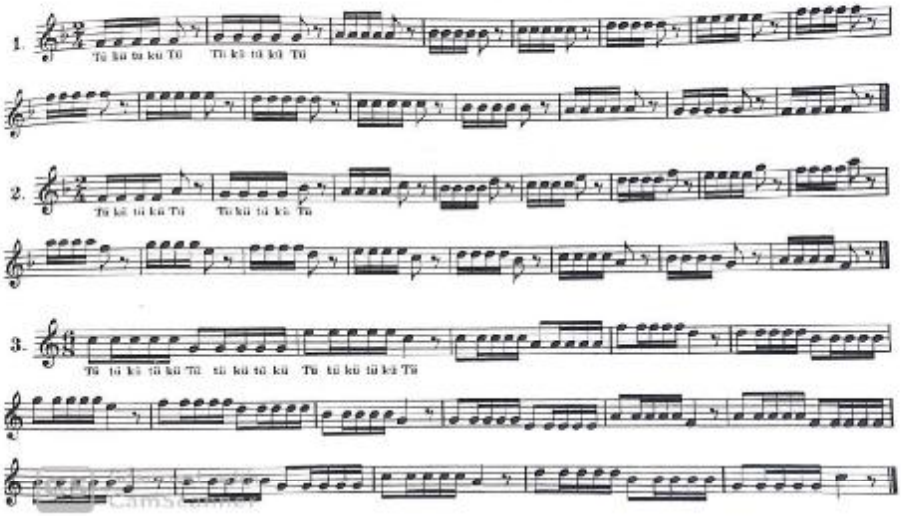
(شكل رقم * 10)

*شكل 9 تمرين من كتاب أربان Arban على أداء ضربات اللسان المفردة.

*شكل 10 تمرين من كتاب أربان Arban على أداء ضربات اللسان المزدوجة.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com
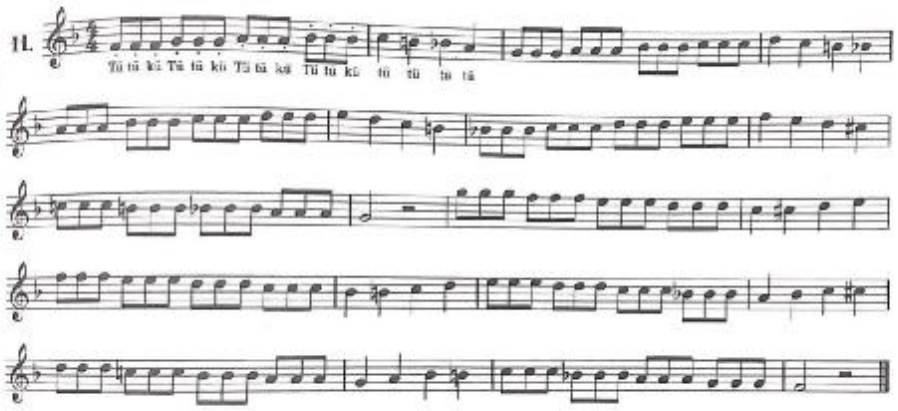
(شكل رقم *11)

المنهج الأمريكي :

إستخدم كلارك تقنية ضربات اللسان من خلال التمارين المجمعة السابق عرضها و التي لم تتخصص في هذه التقنية على حدى ولكن استخدم اللسان المفرد والمزدوج في أداء التمارين كاحد أوجه التنوع لأداء التمارين بعد أدائها بطريقة الأداء المتصل Legato او أدائها بأشكال الرباط اللحني المختلفة.

المساحة الصوتية:

المنهج الفرنسي :

يلاحظ في منهج أربان كاملاً انه إلتزم بالمساحة الصوتية الأساسية المعروفة لآلة الترومبيت بدايه من نغمه في اسفل المدرج وحتى نغمة دو الثالثة أعلى المدرج وبدون اي محاولات لتوسيع هذه المساحة و هي المساحة التي سيطرت على معظم كتابات ومؤلفات تلك الفترة في نهاية القرن التاسع عشر وحتى مع بدايه القرن العشرين فإن المؤلفين الفرنسيين اعتمدوا على هذا الشكل الكلاسيكي في الإلتزام بالمساحة الصوتية للآلة على إعتبار أن المساحة الأكثر حدة تستوجب العزف على آلة piccolo trumpet البيكولو ترومبيت عند الحاجة.
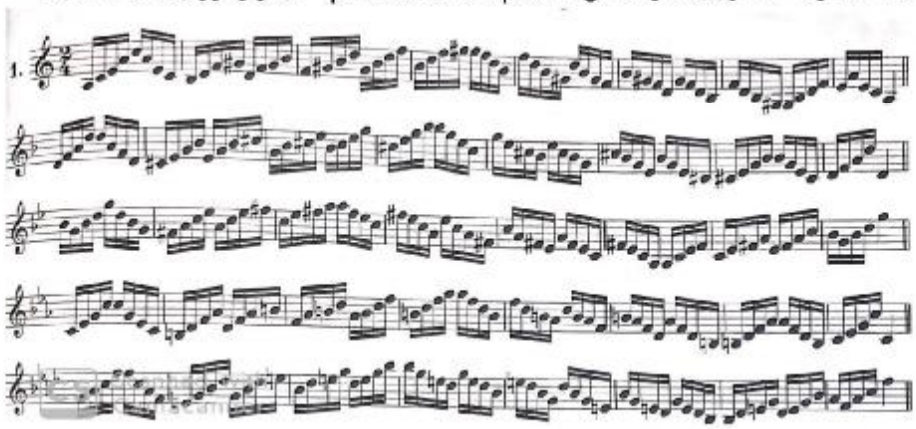
(شكل رقم *12)

*شكل 11 تمرين من كتاب أربان Arban على أداء ضربات اللسان الثلاثية

*شكل 12 تمرين من كتاب أربان Arban يوضح المساحة الصوتية المستخدمة للآلة في هذا المنهج .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالنسبة للمنهج الأمريكى الأكثر حداثة فكل المناهج توسعت في نطاق المساحة الصوتيه بما تسمح به إمكانيات العازف وهو شيء تطور كثيرا بسبب موسيقى الجاز التي اعطت حرية الإبتكار اللحظي للعزف improvisation والتطرق لأي مساحة ممكنة قد يستطيع العزف الوصول اليها سواء في المساحة الحادة او الغليظة ولعل من أشهر المناهج في منتصف القرن العشرين هو ما قدمه "جيمس ستامب james Stamp " في هذا الصدد.
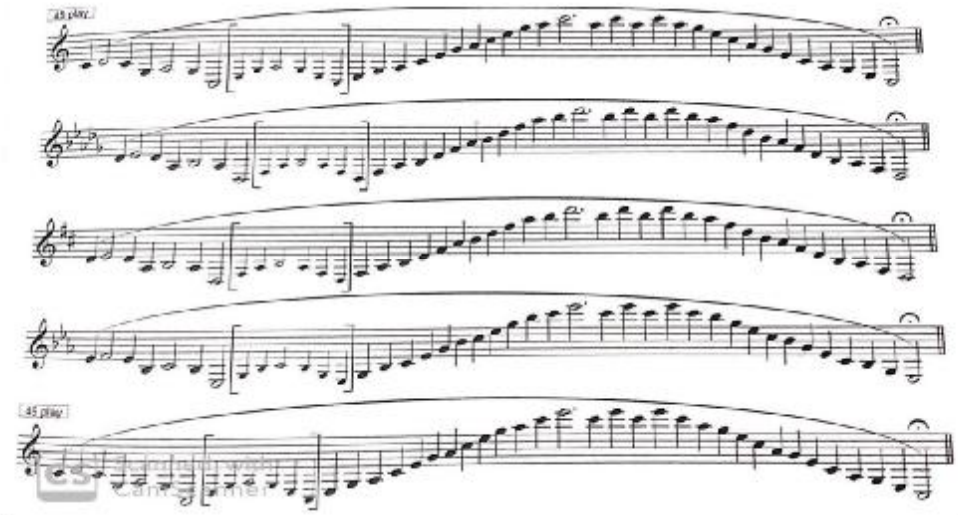
(شكل رقم *13)

يلاحظ إستخدام ستامب لكثير من النغمات التي لا تقع في المساحة الصوتية المعروفة للآلة حيث نجد أنه توسع في المساحة الحادة حتى نغمة فا أعلى المدرج الموسيقي وصولاً إلى المساحة شديدة الغلظة Pedal notes حتى نغمة دو أسفل المدرج الموسيقي.

شكل 13 نموذج من كتاب ج ستامب J.Stamp يبرز التوسع في نطاق المساحة الصوتية لآلة الترومبيت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات السابقة :

- **Bloss, Laura L. A Comparative Examination of Six American Master Trumpet Teachers and the Regional Schools of Playing that They Represent.** Doctor of Musical Arts (Performance), August 2014, 150 pp., 2 tables, 31 figures, bibliography, 79 titles.

دراسة المقدمة من لورا بلوس – أغسطس 2014- دكتوراه في أداء الفنون الموسيقية.

وتتناول مقارنة بين أهم ستة أساتذة لآلة التروسبت في الولايات المتحدة في النصف الثاني من القرن العشرين و المدارس الإقليمية التي يمثلونها.

- **FROM BENDINELLI TO ARBAN: STYLES OF ARTICULATION WITHIN SELECTED TRUMPET METHOD BOOKS** presented by **Nate Locke** a candidate for the degree of Master of Music in Music Performance and hereby certify that **in** their opinion it is worth of acceptance.
December 2011

دراسة مقدمة من ناتانئيل لوك للحصول على درجة الماجستير في الموسيقى.

و تتناول تطور استخدام ضربات اللسان في التلوين الموسيقي في مناهج تعليم آلة الترومبيت منذ بنديتيللي 1614 و حتى أربان 1864.

- رسالة الماجستير المقدمة من الدارس محمود حنفي بعنوان "المدرسة الفرنسية في تعليم العزف على آلة الترومبيت من خلال أعمال أربان" 2018.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية

1- نيودور فينى : تاريخ الموسيقى العالمية. ترجمة سمحة الخولى محمد جمال عبد الرحيم. القاهرة. دار المعارف 1972 م .

ثانياً : المراجع الأجنبية:

2- Grout, Donald Jop : *A History of Westem Music*. W.W. Norton inco New York,1996.
3- *The New Grove Dictionary of Music and Musicians*. Macmillan, London, 1980.
4- Plantinga, ILeon : *Romantic music* . W.W. Norton inco New York,1984.
5- Van Ess, Donald H. : *The Heritage of Musical Style* , Holt , Rinehart and Winston, New York , 1970.

ثالثا : مراجع الإنترنت:

www.trumpetguild.org

www.britannica.com

www.ojtrumpet.net

www.trumpetland.com

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ملخص البحث

م.د. محمد جلال

يتناول هذا البحث مقارنة بين المنهج الفرنسي و المنهج الأمريكي في تأسيس عازفي آله الترومبيت (في الفتره من نهاية العصر الرومانتيكي حتى منتصف القرن العشرين) بغرض دمج المنهجين والوقوف على نقاط التميز بكل مدرسة تعليمية منهما للحصول على أفضل النتائج من العازفين و تجربة عدة طرق تدريس مختلفة تتيح لمدرس آلة الترومبيت الخبرة اللازمة - وفقاً لرؤيته- لإتباع الطريقة المناسبة لكل طالب بما يتوافق مع إمكانياته وقدرته على الإستيعاب .

وترتكز هذه المقارنة على عدد من الأسماء اللذين مثلوا المدرستين الفرنسية والأمريكية في تدريس آلة الترومبيت وهم الفرنسي جون باتيست أربان **J.B.Arban** و الأمريكي هيربرت كلارك **H.L.Clarke.** بشكل خاص.. الي جانب عدة أمثلة أخرى مثل جيوم بالي **Guillaume Balay** عازف الترومبيت الفرنسي و روبيرت ناجل **R. Nagel** و جيمس ستامب **James Stamp** الأمريكيين.

وتتناول المقارنه بعض الأمثله للتمارين المتبعة لتدريس كل منهج والطريقة التي يتبعها كل منهج لتطوير أداء العازف مثل كيفية التدرب على أداء السلالم والاستفادة من تلك التمارين لتطوير تقنيات مختلفة مثل إستمرارية الهواء وتطويرتقنية الأصابع والتدرب على الأشكال اللحنية المختلفة المربوطة والمنفصلة أثناء أداء السلالم. الى جانب كيفية الاستفادة من التمارين المقترحة لتقوية عضلات اللسان لأداء الأشكال الإيقاعية المتعددة على السرعات المختلفة بإستخدام تقنيات ضربات اللسان المفردة او المزدوجة او الثلاثية وفقا لحاجة العمل.

كما يتناول البحث المساحة الصوتية المستغلة للآلة عند كلا المدرستين والكيفية التي يتبعها كل منهج لتطويرها.

ويطرح البحث في النهاية بعض أمثلة لأسماء أشهر العازفين بكل مدرسة فنية والسيرة الذاتية للرواد في كل منهما للإستفادة من تجاربهم الشخصية كمصدر إلهام للطلاب والأساتذة على حد سواء.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Research Summary

Mohamed Galal

This research compares the French and the American methods of teaching trumpet players (from the end of the Romantic era until the mid-twentieth century) in order to integrate the two curricula and identify the points of strengths in each educational school. Seeking the best results from each musician and trying different teaching methods will offer the teachers enough experience to find the appropriate method for each student according to his / her abilities and absorptive capacity.

This comparison is based on the methods of: J.B. Arban - H.L. Clarke. Along with several other examples like the French method of G.Balay, and the American methods of: James Stamp and R. Nagel.

This comparison deals with some of the main exercises used in teaching each method and the way in which each method develops the performance of the trumpet player such as the best way of practicing music scales and take advantage of these exercises to develop different techniques such as maintaining air continuity, fingering techniques and the developing of tonguing techniques. practicing different melodic phrases bounded and separated while practicing the music scales and how to do exercises to strengthen the muscles of the tongue and getting the best results according to the speed of the music, whether it's single, double or triple tonguing.

The research is also talking about how each method could help to develop the range of the instrument and the exercises used for this purpose.

Finally, it presents some examples and few names of the most famous trumpet teachers and players in each school and the biography of the pioneers so that their personal experiences could be an inspiration for students and teachers as well.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com